

## فيديو # ٢٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #٤ آيات

٤١-٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم في الخاطرة اتنين وتلاتين من مقاطع حظر التجول اه والتي نتدبر فيها سورة هود ده المقطع رقم اربعة من اه اه مقاطع صورة هود - [00:00:01](#)

اتنين وتلاتين حزر التجول اربعة هود قبل ما ابدأ احب آآ افker حضراتكم بانكم تجيبوا مصححة كل واحد يقوم يجيب مصحف بسرعة [00:00:28](#) قبل الله منكم آآ ايامكم النهاردة وكل يوم وربنا يعينكم على تدبر القرآن - [00:00:50](#)

وعلى ايام وارجو ان الناس ما تضيعش وقتها آآ على التليفزيون وما تضيعش آآ رمضان في شيء غير العبادة ممكش شيء من الترويح بسيط لكن ما تضيعوش وقتكم وتمضوا ساعات - [00:01:07](#)

وكده ان الناس اللي صورت التمسيليات بتاعة التليفزيون دي عشانكم صورتها مخصوصة عشانكم. وهم قالوا احنا زورناها عشانكم. بس هم صوروها عشان يضيعوا منكم ويسرقوا منكم رمضان يلا نبدأ ان شاء الله النهاردة من الاية اتناشر افتح لي سورة هود الاية اتناشر - [00:01:28](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء - [00:01:49](#)

استفهام فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك بتعمل ايه هل ممكن انت تترك بعض ما نزل عليك من الوحي عشان ما يزودش مشاكلك يا محمد بعد ما ماتت زوجتك - [00:02:14](#)

الداعمة الكبيرة لك خديجة بعد ما مات عمك اللي كان بيحميك ما احنا قلنا بقى لازم نفهم السياق اللي نزل فيه السورة بعد صورة يonus بعد سورة الاسراء التلاته نزلوا ورا بعض - [00:02:27](#)

آآ بعد حادث الاسراء والمعراج اللي هو حصل في نفس الوقت يعني في نفس السنة اللي بنسميهها اللي الرسول عليه الصلاة والسلام سماه عامل حزن عشان مات فيه عم ابو طالب والسيدة خديجة - [00:02:42](#)

عايزين نبقي فاهمين الحالة النفسية بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيتلقى هزا الكلام بتعمل ايه ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك يعني اه ممكن تترك بعض ما نزل عليك من الوحي - [00:02:59](#)

هل ممكن تتراجع وصدرك يضيق ببعض الكلام اللي بيوحى اليك لانه بيواجه الكفار بمنتهى القوة والصراحة والتحدي وانت ممك تكون مش عايز آآ دلوقتي هذا الشكل من من القوة والتحدي او قوة التحدي في ذل عدم وجود داعمين لك - [00:03:21](#)

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك هل هتعمل كده وتتهاون في التبليغ لما يقولوا ما هو متوقع لما يقولوا وهيقولوا وقالوا قبل كده وهيقولوا نفس الكلام لما يقولوا - [00:03:34](#)

بس آآ لو نزل عليه كنز يعني لو بس كان معه مال كثير وثروة او جاء معه ملك خلي بالك بفقد السيدة خديجة فقد المال بفقد ابو طالب فقدت الحماية - [00:03:48](#)

فيالتالي اللي كان بيوفر المال واللي كان واللي كان بيوفر الحماية ما يبقوش موجودين في نفس الوقت هم كانوا بيطالبوا بمعجزة. ايه؟ كنز ضخم. يلا هات لنا كنز ضخم. اقول لك حاجة؟ هات لنا ملاك. يلا هات معه كيشن. ملاك يشهد لك بالنبوة - [00:03:48](#)

نزل بعدها تذليل الآية انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. انت مش وكيل عليهم. انت نذير. انت شغلتك انك تنذر. انك تدي  
الانزار. واترك الباقي كله على ربنا - 00:04:05

وكان الآية بتقول له كأن ربنا بيقول له فاكر وصيتي بك يا محمد كانت ايه عايزين تعرفوا وصية ربنا له ايه هاتوا اخر سورة يونس  
اخر آية في يونس واتبع ما يوحى اليك - 00:04:23

هنا الآية دي بتقولوا ايه؟ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك كده ربنا قال له واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير  
الحاكمين. تبع ما يوحى اليك مش تتركه - 00:04:41

ولعلك تارك طبعا استحالة الرسول عليه الصلاة والسلام يفكري كده ولكن الآيات بتتكلم وكأن دي هي الاوبشنز اللي موجودة قدام  
اي انسان يختار ايه. فهو من ضمن الاخويارات الموجودة - 00:04:58

عليه الصلاة والسلام انه يتترك بعض الحاجات اللي بتتوحى اليه لكن ده ده حتى لا يمكن يرد يرد على ذهن النبي صلى الله عليه وسلم  
اصلا الآية مية وتسعة تتبع ما يوحى اليك ما تتركوش واصبر على ما سيواجهك من سخافات الكافرين واجرامهم - 00:05:11

هات بقى الآية تلتاشر في سورة هود ام يقولون افتراه بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين  
يونس تمانية وتلاتين ارجع لسورة يونس تمانية وتلاتين - 00:05:34

ان يقولون افتراه بسورة مثله سراعة وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين هنا بقى في عندنا دي مسألة وفتني  
الحقيقة كتير ازاي ربنا يتحداهم انهم يجيبوا صورة واحدة ولما ما يقدروش يتحداهم بعشرة - 00:05:58

لذلك في ناس قالوا ده دليل ان هود نزلت قبل يونس. لكن الاadle كثيرة على ان يونس نزلت قبل هود في ناس قالت الآية دي في هود  
نزلت اولا قبل الآية تمانية وتلاتين في يونس - 00:06:20

وربنا وضع كل واحدة منهم في مكانها لأن في العارضة الأخيرة تم اعادة ترتيب بعض الآيات لكن ده برضه ما فيش عليه دليل في  
ناس قالوا التحدي كان بصورة مثله في كل شيء في التأثير وفي النظم - 00:06:37

اما لما ما عرفوش وسع الامر عليهم وسهل التحدي بأنه خلاه عشر صور مفتريات. يعني التحدي في فقط دون التأثير وهذا هو ما  
اميل اليه ام يقولون افتراه؟ نرجع لآية تلتاشر تاني سورة هود. ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم  
من دون الله - 00:06:53

ان كنتم صادقين بيلفت نظري قوي الالتفاتات فيه ام يقولون افتراه قل فاتوا آآ يعني انا كنت متوقع يقول ام يقولون افتراته قل فاتوا  
لكن اتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الغائب افتراه - 00:07:22

مش موجود ثم يتحول الى النبي كمحاطب قل هو الحديث للنبي فالمتوقع ام يقولون افترات؟ قل فاتوا لكن لما بيتكلم بصيغة  
الغائب وهو بيقول قول عام ام يقولون الكلمة اللي طول عمرهم كانوا بيقولوها عبر التاريخ مع الرسل كلها اتكلمت - 00:07:44

اتقالت افتراه مع ابراهيم ومع نوح ومع موسى ومع كله وكأنه ام يقولون افتراه فيها تهمك انه بيقول الكلمة زي ما بتطلع من  
لسانهم بالضبط امر بقى النبي صلى الله عليه وسلم فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يلا يلا روحوا افطروا عشر سور - 00:08:11

مش ده مفترى؟ مش القرآن ده مفترى؟ روحوا افطروا لنا يلا افطروا لنا انتم عشرة صور منه وادعوا من استطعتم من دون الله ان  
كنتم صادقين. هاتوا الشعرااء وهاتوا الكتاب وهاتوا الهاشم كلها - 00:08:35

هاتوا كل اللي تقدروا عليه. أعلى مثيلكم اركبوا. ورونا هتعرفوا تجيبوا عشر صور مفتريات ولا لأن. بس كده منظومة نفس النزمة مش  
لازم حتى الآية اربعناشر فان لم يستجيبوا لكم - 00:08:49

اعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله هو فهل انت مسلمون نقرأ كده تلتاشر واربعناشر مع بعض ونلاحد الضمائر يا جماعة في التدبر  
لاحزوا الضمائر. القرآن بيكلم مين - 00:09:06

وبيعمل الاتفاق امتي هات تلتاشر واربعناشر مع بعض ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون  
الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم مش لك. انا متوقع لك - 00:09:23

ربنا يا عmad ربنا طول الوقت بيكلم النبي وبيأمره انه يتهددهم قل فاتوا بعشر سور. فطبعي يستطرب بقوله فان لم يستجيبوا لك.

لكن قال لكم ليه ان لم يستجيبوا لكم - 00:09:45

اعلموا في هكذا تدبر جالي الحقيقة اولا ان الدعوة لا تقتصر على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مات انتهت الدعوة. لأن تنتقل مهمة الدعوة لاصحابه يعني النبوة مهمتها انتهت بموت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الدعوة انتقلت المهمة - 00:10:00

النبي يسلم الراية لاصحابه واصحابه يسلموها للتابعين والتابعين سموها لتابعى التابعين وتابعى التابعين سموها اللي بعدهم اللي بعدهم لغاية ما وصلت لنا النبي عليه الصلاة والسلام نفسه مستلم الراية من المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:10:22

واحسن من وصف الاسلام هنا هو سيد قطب في الظلال لما قال الاسلام مسيرة تسير في شباب الزمان خلي بالك مش ماشية في مكان ماشية في زمان. هي اكثرا مسيرة فيها ناس ماشية. مسيرة مزاهرة كبيرة - 00:10:36

يقودها نوح ومن معه. شايف نوح واللي معه بيقود مسيرة الاسلام ثم يسلم الراية لابراهيم ومن معه ويقودها ابراهيم ومن معه. يسلموا الراية لموسى ومن معه. ثم يقودها موسى ومن معه. ثم وهكذا - 00:10:57

يقودها انبياء بني اسرائيل فترة طويلة ومن معهم بنتكلم على امة الاسلام الفين سنة كانت بني اسرائيل ثم يقودها المسيح عليه الصلاة والسلام ومن معه الحواريين والمجموعة تبقى بطرس يوحنا كل دول - 00:11:14

حواريين المسيح دول مسلمين دول زي الصحابة ثم يسلموا الراية لمحمد عليه الصلاة والسلام ومن معه لذلك فان لم يستجيبوا لكم الخطاب لنا احنا دلوقتي واحنا في القرن العشرين القرن الواحد وعشرين عشرين عشرين - 00:11:30

فاعلموا فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا تشعر ان الخطاب انتقل اليك وان هناك مسئولية وضعت في في رقبتك مسئولية الدعوة لهذا الدين دعوة الناس لعبادة الله اختياريا اعلموا ان ما انزل بعلم الله - 00:11:47

يعني ايه لو ما استجابوش وعرفوا يكتبوا لكم عشر صور زيه عايزين تعرفوا ليه؟ فاعلموا ان السبب هو انه لا احد يستطيع الله انزله. يعني ايه؟ انما انزل بعلم الله. انزل انزل. الكلمة دي خطيرة - 00:12:08

انا كل ما الاقي كلمة تنزيل من الله بقى احس ان انا هطير. يا جماعة عارفين يعني ايه كتاب انزل كل كتاب في العالم كتب في العالم ليقرأه العالم اما القرآن لم يكتب في العالم القرآن نزل على العالم من خارج العالم ليقرأه العالم - 00:12:28

امر خطير فهمتم بقى ليه ما استجابوش ما يعرفوش لانه مش كاتبه النبي عليه الصلاة والسلام مش هو اللي كاتبه. مش كاتبه بشر ولا مكتوب في الدنيا تنزيل من الله كتاب انزل اشعر بقوة الكلمة عارف يعني ايه كتاب انزل انزل من برة الدنيا علينا حاجة - 00:12:48

انت هذا كتاب غير عادي ان لم يستجيبوا لكم فاعلموا اعرفوا ليه؟ انما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو سانية واحدة يعني ايه وقال لا الله الا هو؟ طب لما هو انزل - 00:13:11

من برة العالم ما خلوش الالهة بتاعتهم ليه؟ تنزل لهم هم كمان كتاب من برة العالم عشان لا الله الا هو هو ما فيش الله تاني ما فيش الة خلاص ما فيش الة اصلا - 00:13:29

هو الله واحد فهمتم علاقه الكلام ده ببعض كنا بنقرا الكلام ده قبل كده وما احناش فاهمينه. التدبر بيلقى في قلبك رسائل لا يلقاها اي شيء اخر هل انت مسلمون - 00:13:41

ما فيش الله تاني ينزل لحد كتابه. ها تسليمه تسلموا ولا لا؟ ما هو الاسلام من الاستسلام هتستسلموا ولا برضو لسه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وزراكم غدا بازن الله ونختم بدعاء اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا جميعا - 00:13:58

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلاها واملاها بنور - 00:14:21

الذى لا يحبوا واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبائك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشوفكم غدا بازن الله. وكل يوم هنقدم كده خمس دقائق خمس دقائق كده. عشان المغرب - 00:14:41

هنا بيتقدم خمس دقائق بيتأخر خمس دقائق - 00:15:02